

واقع تطبيق متطلبات التنمية الأكاديمية لأعضاء الهيئات التدريسية في ظل جائحة كورونا لقسم  
التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية-الجامعة المستنصرية

م. د. يونس فيصل اسكندر محمد

مديرية تربية نينوى / الاشراف التربوي

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى التعرف على درجة تطبيق التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء الهيئة التدريسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظرهم. المجال البشري: أعضاء الهيئات التدريسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية. تم تحديد مجتمع البحث الكلي للبحث الحالي بجميع أعضاء الهيئات التدريسية من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية . استنتج الباحث ان هنالك عمل جماعي لحل المشكلات في العملية التعليمية بشكل صحيح . استخدام الاساليب العلمية الحديثة في تطوير التعليم في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة . يستخدم الاسلوب العلمي الحديث في التعليم من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا التعليمية الحديثة وابرز التوصيات ضرورة إقامة الدورات والورش التعليمية لأعضاء الهيئة التدريسية بشكل دوري . ورفد قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بالوسائل العلمية الحديثة والمتطورة . وتطوير العمل التنظيمي لعضو هيئة التدريس بشكل فعال لتطبيق التنمية المهنية .

Abstract

**The reality of applying the requirements of academic development for faculty members in light of the Corona pandemic for the Department of Physical Education and Sports Sciences / College of Basic Education - Al-Mustansiriya University**

By

**Dr. Younis Faisal Iskandar Muhammad**

**Nineveh Directorate of Education / Educational supervision**

The research aimed to identify the degree of application of electronic professional development for faculty members in the Department of Physical Education and Sports Sciences from their point of view. The human field: members of the teaching staff in the Department of Physical Education and Sports Sciences / College of Basic Education - Al-Mustansiriya University. The total research population for the current research was identified by all faculty members from the Department of Physical Education and Sports Sciences / College of Basic Education - Al-Mustansiriya

University. The researcher concluded that there is a collective work to correctly solve problems in the educational process. The use of modern scientific methods in the development of education in the Department of Physical Education and Sports Sciences. The modern scientific method is used in education through the use of modern educational technology, and the most prominent recommendations are the need to hold educational courses and workshops for faculty members on a regular basis. The Department of Physical Education and Sports Sciences was provided with modern and advanced scientific means. Effectively developing the organizational work of a faculty member to apply professional development.

### المقدمة واهمية البحث :

يعد التقدم في مجال التربية والتعليم العالي من اهم المتغيرات التي حدثت في جميع دول العالم حيث ان هذا التقدم اثر بشكل مباشر على التعليم وخصوصا في ظل جائحة كورونا التي عصفت بكل المؤسسات التعليمية والمؤسسات الاخرى .

حيث إن التنمية المهنية الالكترونية لأعضاء الهيئة التدريسية تعتبر من اهم المقومات الحضارية الإنسانية الحديثة، لأنها تتطلب منهم استخدام افضل الوسائل والتقنيات التعليمية المتطورة في تدريس الطلبة وذلك بسبب الابتعاد حضوريا عن ملاقات الطلبة وهذا ما يتحتم على عضو هيئة التدريس ان يمتلك الصفات المهنية المهمة من اجل ممارسة التدريس الالكتروني بشكل صحيح. ولذلك تكمن اهمية البحث الحالي في التعرف على اهم المتطلبات الواجب توافرها لدى عضو هيئة التدريس من وجهة نظرهم في ظل التدريس الالكتروني وجائحة كورونا .

### مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي :

ما هو واقع تطبيق متطلبات التنمية الاكاديمية لأعضاء الهيئات التدريسية في ظل جائحة كورونا لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية .

### هدف البحث:

التعرف على درجة تطبيق التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء الهيئة التدريسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظرهم.

### مجالات البحث :

المجال البشري :اعضاء الهيئات التدريسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية .

المجال الزمني: للمدة من 2021/12/28 - 2022/3/30 .

المجال المكاني: قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية .

## إجراءات البحث الميدانية :

### 1منهج البحث :

المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي هو الانسب لهكذا بحوث تحتاج الى التعرف على استجابات العينة (1) .

### مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث الكلي للبحث الحالي بجميع اعضاء الهيئات التدريسية من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية .

والبالغ عددهم (54) عضو هيئة تدريسية حيث تم اخذ المجتمع ككل وبنسبة (100%) حيث تم الاعتماد على بيانات العينة ككل في العملية الاحصائية .

### اداة البحث :

من اجل تحقيق هدف البحث قام الباحث بأعداد استبانة من اجل جمع البيانات، تلائم مشكلة البحث وأهدافه، حيث تم الاعتماد على الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة وقيام الباحث بإجراء المقابلات الشخصية مع عدد من المختصين في المجال الادارة الرياضية حيث تم عرضة على (7) خبراء (ملحق 1) وقد تكوّنت الاستبانة بصورتها الأولية من (32) فقرة واستقرت على(31) فقرة. والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1) مجالات مقياس متطلبات التنمية الاكاديمية

ت	المجالات	الفقرات	اتفاق الخبراء	النسبة المئوية
1	الأهداف الخاصة بالتنمية المهنية الاكاديمية	7	7	%100
2	الاساليب الخاصة بالتنمية المهنية الاكاديمية	6	6	%86
3	المشكلات التي تواجه التنمية المهنية الاكاديمية	9	6	%86
	المجموع	22	7	

## الاسس العلمية للاستبانة :

### 1. صدق الاستبانة :

من اجل الحصول على الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على مجموعة من لخبراء والمختصين في مجال الادارة الرياضية حيث تكونت الاستبانة من(22) عبارة وقد تم عرضها على (7) خبراء مختصين حيث ابدوا اتفاقهم على المجالات والعبارات بشكل كامل . كذلك معرفة انتماء العبارات الى المجالات وقد وافق الخبراء على جميع العبارات وانتمائها الى المجالات المقترحة .

(1) محمد عويس : البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية ( الدراسة والتشخيص في بحوث الممارسة) ،

ط3 ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 2003 ، ص151

## 2. ثبات الأداة :

تم التحقق من الثبات من خلال تطبيق معادلة كرونباخ ألفا على جميع عبارات الاستبانة وقد تميزت جميع العبارات بنسبة ثبات عالية وقدرها (88%) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق. وكما في جدول (2)

### الجدول (3)

يبين معامل الثبات (كرونباخ ألفا) ومعامل (الاستقرار) ارتباط بيرسون لأداة البحث

النسبة المئوية	المتغير
0.85	كرونباخ ألفا
*0.87	معامل ارتباط بيرسون

إعداد تعليمات الاستبانة:

قام الباحث بوضع تعليمات الاستبانة، بشرط أن تكون واضحة ومفهومة وسهلة، وكذلك أكد على التأكيد على أهمية قراءة التعليمات بعناية وبدقة وعدم ترك أي عبارة .  
تصحيح الاستبانة:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية (22) عبارة حيث تم استخدام بدائل الاجابة من ليكرت الرباعي (كبيرة ، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدًا) وأعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4) على التوالي.

حيث تكون مستويات درجة التطبيق من خلال

- منخفضة أعطيت الدرجة (1-1.66).
- إذا كانت الاستجابة متوسطة، أعطيت الدرجة (1.67-2.33).
- أما إذا كانت مرتفعة أعطيت الدرجة (2.34-3).

التجربة الرئيسية :

تم تطبيق الاستبانة على اعضاء الهيئات التدريسية البالغ عددهم (54) عضو هيئة تدريسية حيث تم توزيع الاستبانة في يوم الاربعاء 23-2-2022. وقد تم استرجاع جميع الاستبانات ما عدا (4) استبانات لم تكن تصلح للتحليل الاحصائي  
الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الحقيبة الاحصائية spss من قبل الباحث .

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

وللإجابة على هدف البحث (التعرف على درجة تطبيق التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء الهيئة التدريسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظرهم) حيث تم الاجابة على هذا الهدف من خلال حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة من خلال عرض مجالات الاستبانة التالية .

المجال الأول: (الأهداف الخاصة بالتنمية المهنية الاكاديمية): وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المجال من خلال استجابات

اعضاء الهيئات التدريسية على وفق عبارات الاستبانة . وكما في جدول (4) توضح ذلك.

#### الجدول (4)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة البحث عن فقرات مجال الأهداف الخاصة بالتنمية المهنية الأكاديمية

المستوى	ع -	س -	العبرة	تسلسل ل	رتبة
مرتفعة	0.14	2.77	العمل على تجاوز المشاكل بالحل الصحيح	4	1
مرتفعة	0.18	2.56	تحسن المستوى العلمي للتدريس بشكل مستمر	2	2
مرتفعة	0.22	2.37	استخدام الاساليب العلمية الحديثة والمتطورة	6	3
متوسطة	0.31	2.29	التواصل بشكل فعال مع الطلبة يزيد من فعالية التدريس	7	4
متوسطة	0.39	2.21	البحث عن الاساليب العلمية الحديثة والمتطورة من خلال البحث عنها	3	5
متوسطة	0.43	2.09	تطوير الجوانب الايجابية للتدريس من خلال الطلبة	1	6
متوسطة	0.49	2.02	ضرورة استخدام الاساليب الحديثة في التعليم	5	7
متوسطة	0.30	2.35	الأهداف الخاصة بالتنمية المهنية الأكاديمية		

يظهر من خلال جدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة اعضاء الهيئة التدريسية على عبارات مجال(الأهداف الخاصة بالتنمية المهنية الأكاديمية) قد تراوحت ما بين (2.77- 2.02) حيث حصل المجال على كل بدرجة (متوسط) لجميع عبارات المجال حيث كان أعلاها العبارة (4) "العمل على تجاوز المشاكل بالحل الصحيح"، بينما كان أدناها العبارة (5) "ضرورة استخدام الاساليب الحديثة في التعليم" وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.35) بانحراف معياري بلغ (0.30) وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: (الاساليب الخاصة بالتنمية المهنية الأكاديمية): وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات اعضاء الهيئات التدريسية على عبارات الاستبانة، الجدول (5) توضح ذلك.

#### جدول(5)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة البحث عن فقرات مجال الاساليب الخاصة بالتنمية المهنية الأكاديمية

المستوى	ع -	س -	العبرة	تسلسل ل	رتبة
---------	-----	-----	--------	---------	------

المستوى	ع -	س -	العبارة	تسلسل ل	رتبة
مرتفع	0.13	2.45	استخدام الوسائل التعليمية الحديثة	2	1
مرتفع	0.20	2.40	يتم التدريس عن طريق الانترنت	6	2
مرتفع	0.23	2.30	يعتمد على التدريس الذاتي للتدريسي	4	3
متوسطة	0.39	2.25	استخدام الاساليب العلمية الحديثة في التدريس	5	4
متوسطة	0.40	2.20	المشاركة بالدورات والورش الالكترونية	1	4
متوسطة	0.44	2.19	تبادل الافكار والخبرات من قبل التدريسين	3	5
متوسطة	2.32	2.44	الاساليب الخاصة بالتنمية المهنية الاكاديمية		

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة اعضاء الهيئات التدريسية عن عبارات مجال الاساليب الخاصة بالتنمية المهنية الاكاديمية تراوحت بين (2.19-2.45) حيث كان أعلاها العبارة (8) "استخدام الوسائل التعليمية الحديثة " بدرجة تقييم متوسطة، بينما كان أدناها العبارة للفقرة (12) "تبادل الافكار والخبرات من قبل التدريسين" بدرجة تقييم متوسطة وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.44) وبانحراف معياري بلغ (2.32) وبدرجة تقييم متوسطة.

المجال الثالث: (المشكلات التي تواجه التنمية المهنية الاكاديمية): وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات اعضاء الهيئات التدريسية على عبارات الاستبانة، الجدول (6) توضح ذلك.

#### الجدول (6)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة البحث عن فقرات مجال المشكلات التي تواجه التنمية المهنية الاكاديمية

المستوى	ع -	س -	العبارة	تسلسل ل	رتبة
مرتفعة	0.20	2.44	لا يوجد تحديد صحيح لاهم الاحتياجات التي يحتاجها الدرس	4	1
مرتفعة	0.29	2.34	لا توجد وورش ودورات تطويرية لعضة هيئة التدريس	3	2
متوسطة	0.22	2.32	التمسك بالأساليب التقليدية القديمة في التدريس	5	3
متوسطة	0.21	2.30	ضعف القدرة على التدريس بسبب ضعف التدريسي	9	4
متوسطة	0.26	2.28	لا يوجد نظام الكتروني صحيح في التدريس للطلبة	2	5

المستوى	ع -	س -	العبارة	تسلسل ل	رتبة
متوسطة	0.23	2.20	ضعف امكانية التدريس نتيجة للقوانين الصارمة من القسم والكلية	8	6
متوسطة	0.28	2.18	عدم وجود متخصصين في مجال التدريس بشكل صحيح	6	7
متوسطة	0.24	2.14	الافتقار الى البيئة الصحية للتلاميذ	1	8
متوسطة	0.27	2.11	الافتقار الى الحوافز المادية والتشجيعية من قبل عمداء كليات	7	9
متوسطة	0.29	2.36	المشكلات التي تواجه التنمية المهنية الاكاديمية		

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة اعضاء الهيئات التدريسية عن عبارات مجال ( المشكلات التي تواجه التنمية المهنية الاكاديمية ) تراوحت بين (2.11- 2.44) بدرجة تقييم متوسطة لجميع العبارات حيث كان أعلاها للعبارة (4) " لا يوجد تحديد صحيح لاهم الاحتياجات التي يحتاجها الدرس " ، بينما كان أدناها للعبارة (7) " الافتقار الى الحوافز المادية والتشجيعية من قبل عمداء كليات " وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.36) ويانحرف المعياري بلغ(0.29) وبدرجة تقييم متوسطة.

مناقشة النتائج :

من خلال عرض جدول(4.5.6) أظهرت النتائج من خلال استجابات عينة البحث والمتمثلة بأعضاء الهيئات التدريسية ومن خلال المجال الاول (الأهداف الخاصة بالتنمية المهنية الاكاديمية) حيث كانت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن عبارات هذا المجال تراوحت ما بين ( 2.02 - 2.77 ) بدرجة تقييم متوسطة لجميع العبارات .

ويعزو الباحث الى ان العمل لدى عضو هيئة التدريس من خلال التجاوز وعبور المشكلة في القسم سبب مهم من اسباب الابتعاد عن التعقيد في العمل التدريسي والذي يمثل احد اهم الاهداف الخاصة بالتنمية لأعضاء الهيئة التدريسية ، والذي يكون سبب مهم في تحسين المستوى العام للتدريسي من خلال التدريب المستمر في مجال التدريس والذي يبحث عنه كل تدريسي وذلك من خلال استخدام الاساليب العلمية الحديثة والمتطورة من اجل التواصل بشكل فعال مع الطلبة يزيد من فعالية التدريس من خلال الاستخدام الامثل لمهارات الاتصال والبحث البحث عن الاساليب العلمية الحديثة

والمتطورة من خلال البحث عنها من اجل تطوير الجوانب الايجابية للتدريسي من خلال الطلبة (2) .

وفيما يتعلق بالمجال الثاني (الاساليب الخاصة بالتنمية المهنية الاكاديمية ) فقد أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة اعضاء الهيئات التدريسية عن عبارات مجال الاساليب الخاصة بالتنمية المهنية الاكاديمية تراوحت بين (2.19-2.45) بدرجة تقييم متوسطة لجميع العبارات .

ويعزو الباحث الى هذه النتيجة إلى أن الاساليب الخاصة بالتنمية المهنية الاكاديمية من خلال الاستخدام الامثل لجميع التقنيات التربوية الحديثة في العملية التعليمية والتي تساعد على تطوير وتحسين مستوى التعليم في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة من اجل جعل بيئة القسم ملائمة للطلبة ومن خلال التدريس بشكل فعال باستخدام تلك الاساليب العلمية الحديثة . وكذلك نتيجة الضعف في تبادل الخبرات والافكار بين اعضاء الهيئة التدريسية(3).

وفيما يتعلق بالمجال الثالث المشكلات التي تواجه التنمية المهنية الاكاديمية أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة اعضاء الهيئات التدريسية عن عبارات مجال ( المشكلات التي تواجه التنمية المهنية الاكاديمية) تراوحت بين (2.44 - 2.11) بدرجة تقييم متوسطة لجميع العبارات .

ويرى الباحث انه لا يوجد تحديد صحيح لاهم الاحتياجات التي يحتاجها المدرس وذلك قلة الورش والدورات التطويرية لعضو هيئة التدريس وكذلك التمسك بالأساليب التقليدية القديمة في التدريس وضعف القدرة على التدريس بسبب ضعف التدريسي حيث لا يوجد نظام الكتروني صحيح في التدريس للطلبة من خلال الانظمة المستخدمة في ظل جائحة كورونا بسبب ضعف امكانية التدريس نتيجة للقوانين الصارمة من القسم والكلية وعدم وجود متخصصين في مجال التدريس بشكل صحيح وكذلك الافتقار الى البيئة الصحية للتلاميذ وقلة الحوافز المادية والتشجيعية من قبل عمداء كليات . كل هذا الاسباب تؤدي الى الضعف في التعامل مع المتطلبات المهنية المطلوبة لعضو هيئة التدريس (4) .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

2 ( كُلاب، رامي محمد غالب درجة توافر كفاءات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعلم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة، وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين: غزة. (2011).

3 ( حامد، محمد بشير. التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس دراسة مقارنة، مصر، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع. (2004)

4 ( الحربي، حياة إدارات التطوير ودورها في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. مجلة دراسات في التعليم الجامعي: القاهرة. العدد (13)، (٢٠٠٦).. ص 313-328.

1. استنتج الباحث ان هنالك عمل جماعي لحل المشكلات في العملية التعليمية بشكل صحيح .
2. استخدام الاساليب العلمية الحديثة في تطوير التعليم في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة .
3. يستخدم الاسلوب العلمي الحديث في التعليم من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا التعليمية الحديثة
4. يتم تبادل الافكار والخبرات من قبل التدريسين بشكل مستمر دون انقطاع.
5. ضعف التحفيز المالي والدافع التشجيعي من قبل القيادات في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة .

#### التوصيات:

1. ضرورة إقامة الدورات والورش التعليمية لأعضاء الهيئة التدريسية بشكل دوري
  2. رفد قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بالوسائل العلمية الحديثة والمتطورة .
  3. تطوير العمل التنظيمي لعضو هيئة التدريس بشكل فعال لتطبيق التنمية المهنية .
- المصادر:
1. محمد عويس : البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية ( الدراسة والتشخيص في بحوث الممارسة ) ، ط3 ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 2003 .
  2. كُلاب، رامي محمد غالب درجة توافر كفاءات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعلم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة، وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين: غزة. (2011).
  3. حامد، محمد بشير. التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس دراسة مقارنة، مصر، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع. (2004)
  4. الحربي، حياة إدارات التطوير ودورها في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. مجلة دراسات في التعليم الجامعي: القاهرة. العدد (13)، (2006).

ت	العبارة
1	العمل على تجاوز المشاكل بالحل الصحيح
2	تحسن المستوى العلمي للتدريسي بشكل مستمر
3	استخدام الاساليب العلمية الحديثة والمتطورة
4	التواصل بشكل فعال مع الطلبة يزيد من فعالية التدريس
5	البحث عن الاساليب العلمية الحديثة والمتطورة من خلال البحث عنها
6	تطوير الجوانب الايجابية للتدريسي من خلال الطلبة
7	ضرورة استخدام الاساليب الحديثة في التعليم

8	استخدام الوسائل التعليمية الحديثة
9	يتم التدريس عن طريق الانترنت
10	يعتمد على التدريس الذاتي للتدريسي
11	استخدام الاساليب العلمية الحديثة في التدريس
12	المشاركة بالدروات والورش الالكترونية
13	تبادل الافكار والخبرات من قبل التدريسين
14	لا يوجد تحديد صحيح لاهم الاحتياجات التي يحتاجها الدرس
15	لا توجد وورش ودورات تطويرية لعضة هيئة التدريس
16	التمسك بالاساليب التقليدية القديمة في التدريس
17	ضعف القدرة على التدريس بسبب ضعف التدريسي
18	لا يوجد نظام الكتروني صحيح في التدريس للطلبة
19	ضعف امكانية التدريس نتيجة للقوانين الصارمة من القسم والكلية
20	عدم وجود متخصصين في مجال التدريس بشكل صحيح
21	الافتقار الى البيئة الصحية للتلاميذ
22	الافتقار الى الحوافز المادية والتشجيعية من قبل عمداء كليات